الأمم المتحدة

A/34/134

S/13198

27 March 1979

ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
* البند ٦٤ من القائمة الأولية*
تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ آذار / مارس ١٩٧٩ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الدائمية
لدى الأمم المتحدة

أشعر بأن انقل إليكم طيه ، لعلمكم ، افتتاحية من صوت كمبوتشيا الدائمية معنوقة
"محاولة تحويل حرب طفمية لي دوان - فام فان دونغ في كمبوتشيا إلى حرب خميرة مآلها إلى هزيمة
محتومة" .

وأكون متينا لو تفضلتم بطبعيم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ٦٤ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الدائمية
(توقيع) تيبيون برازيت

المرفق

افتتاحية "صوت كمبودشيا الديموقراطية" بعنوان "محاولة تحويل حرب طفمية لي دوان - فام فان دونغ الى حرب خميرية مآلها الى هزيمة محتومة"

شنّت طفمية لي دوان - فام فان دونغ والتوسعيون السوفيات أسيادها ، منذ ثلاثة أشهر بجوما ، للعدوان والغزو من أشد الهجمات وحشية ضد كمبودشيا . وكانت حكومة كمبودشيا الديموقراطية قد أجلت قبل ذلك بفترة وجيزة السكان والجيش الثوري عن عاصمة وعواصم المقاطعات ، والطرق الاستراتيجية بغية الحفاظ على جميع القوى لشن حرب المقاوير انطلاقا من الريف ضد المعتدين الفيتناميين والتوسعيين السوفيات . وقد مني هؤلاء خلال الثلاثة أشهر الماضية بخسائر فادحة متتالية سواء على الصعيد العسكري أو الصعيد السياسي والاقتصادي . وقد زجت بهم هذه الهراء في صعب معقدة .

١ - لم يتمكن طفمية لي دوان - فام فان دونغ من السيطرة على جميع اراضي كمبودشيا . فقد ظل الريف الشاسع مع كل السكان تقريبا والاقتصاد السليم ، ومخزوناته من الماء وأراضيه الشديدة الخصوبة للزراعة في قبضة حكومة كمبودشيا الديموقراطية وشعب كمبودشيا وسيطراها الكاملة .

٢ - لم تنجح طفمية لي دوان - فام فان دونغ أيضا في السيطرة على جميع الطرق الاستراتيجية التي تسسيطر حكومة كمبودشيا الديموقراطية والجيش الثوري ومفاير كمبودشيا على الجزء الأكبر منها .

٣ - لم يتمكن الفرزة الفيتنامية من أن يأسروا بالقوة سوى عدد ضئيل من السكان يرغمونهم على العيش في المحتشdas . والواقع ان شعب كمبودشيا يحمل للفرزة الفيتنامية عدوا عنيفا ويناضل ضد هم بقوة وهو مصمم على ألا يقهرون .

٤ - تسسيطر حكومة كمبودشيا الديموقراطية وشعب كمبودشيا على جميع سلطات الدولة على جميع المستويات في الجزء الأكبر من القليم كمبودشيا . أما في المناطق التي يحيط بها المعتدون الفيتناميون فان اللجان التي أنشأها هؤلاء تسسيطر عليهما الأطر الفيتنامية سليمة تماما .

٥ - لم يتمكن الفرزة الفيتنامية من وضع ايدهم على اقتصاد كمبودشيا وهو ما ترتبت عليه صعب صدمة بالنسبة لتمويلهم . ويخصص الجزء الأكبر من كميات الأرز القليلة التي يسلبونها من سكانها لجيشهم المعتدى . وما يتبقى ، وهو جزء تافه ، يعطى للسكان الذين جمودهم في محتشداتهم . ولا يحصل هؤلاء السكان إلا على حصة يومية مقدارها كوب أرز لكل ستة أشخاص وهو ما يؤدي كل يوم إلى العديد من الوفيات نتيجة للجوع والأمراض .

٦ - ان طفمة لي دوان - فام فان دونخ تعاني على الصعيد الدولي عزلة شديدة . والرأي العام الدولي الذي يصر على أن تسحب قواتها المقتدية خارج كمبوتшиا يد ينهم بقوة أكثر فأكثر . بل ان بعض البلدان قطعت معونتها عنها . واكتسبت هذه الطفمة سمعة محزنة ، بصفتها طفمة معتمدة وعملية للتوضعيين السوفيات . اما على الصعيد الداخلي ، فانها تتخبط في صعب متعدد تتفاقم يوما بعد يوم خاصة فيما يتعلق بنقص المؤمن . فقد ضربت المجاعة اطنابها في فييت نام الى حد جعل العديد من الفييتنا ميين يهربون كل يوم الى الخارج . ومن ناحية اخرى ، فان الشبان الذين كرروا الحرب يفرون من الخدمة العسكرية . ويعد العاطلون عن العمل بالمالين . ويتفاقم انخفاض سعر النقد وتسجل اسعار المنتجات الاساسية ارتفاعا مذهلا . ويزيد تفاقم الحالة الاقتصادية المتردية وانفلاق الحالة السياسية الشعور بالقلق ومن الانقسامات الداخلية في صفوف العدو . تلك هي الوضع المستفلقة التي تحاول فيها طفمة لي دوان - فام فان دونخ جاهدة ، بعد أن نفذت مواردها ، ان تفرض التجنيد العسكري بغية تكثيف حربها العدوانية في كمبوتшиا وتنفيذ استراتيجية محاولة تحويل حربها في كمبوتшиا الى حرب خميرية .

هل في وسع طفمة لي دوان - فام فان دونخ الفارقة في هذه الصعب كلها ان تنفذ محاولة تحويل حربها في كمبوتшиا الى حرب خميرية ؟ سواء استطاعت ذلك أم لم تستطع فانها تصر على تطبيقه نتيجة لطبيعتها العدوانية والتوسعية واللاحقة . الا أن الاستراتيجية التي تتبعها طفمة لي دوان - فام فان دونخ لتحويل حربها الى حرب خميرية سوف تلقي بها في خضم من الوحل لا مخرج لها منه .

ان شعب كمبوتшиا البطل وجيش كمبوتшиا الثوري البطل مصممان على محاربة هذه الاستراتيجية الفييتนามية التي تسعى الى جعل هذه الحرب حربا خميرية ومصممان على الحق المهزيمة التامة بها . كما انهم مصممان على مهاجمة قوات العدوان الفييتนามية في كل مكان وبلا هوادة وبارتها للحيلولة بينها وبين السلب واشاعة الرعب والقتل كما يحلو لها .